

دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية

ملك تحسين السباعي

طالبة ماجستير في قسم تربية الطفل كلية التربية

جامعة البعث _ حمص _ الجمهورية العربية السورية

إشراف الدكتور: محمد إسماعيل

(الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية في جامعة البعث)

الملخص

هدف البحث إلى تعرف حقوق الطفل المتضمنة في منهج رياض الأطفال في سوريا للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل منهج رياض الأطفال (كتاب المعلمة- كتاب الطفل). وأسفر البحث عن النتائج التالية:

١. بالنسبة لترتيب تضمين حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال (كتاب الطفل) كان على الشكل الآتي:
حق الحصول على المعلومات بالمرتبة الأولى بنسبة (١٠٠) حق الحركة بالمرتبة الثانية بنسبة (٨٩،٠) ثم حق المساواة في الموقف التعليمي (٨٦،٠) ثم حق المشاركة بنسبة (٨١،٠) يليه حق التمتع باللعب بنسبة (٧٢،٠) ثم حق الحماية من الأخطار المادية بنسبة (٦٤،٠) فحق التعبير عن الذات بنسبة (٤٨،٠) ثم حق الأمان النفسي بنسبة (٤٠،٠) يليه حق الانتماء للبيئة وحق الطفل في أن ينفذ على العالم وينشأ على حب الخير للآخرين بنسبة (٣٢،٠) ثم حق المعاملة الكريمة للطفل بنسبة (١٩،٠)

٢. بالنسبة لترتيب تضمين حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال (كتاب المعلمة) كان على الشكل الآتي:
حق التمتع باللعب بالمرتبة الأولى بنسبة (١٠٠) ثم حق المساواة في الموقف التعليمي بنسبة (٩٠،٠) يليه حق المشاركة بنسبة (٧٩،٠) ثم حق الحصول على المعلومات بنسبة (٧١،٠) ثم حق الحماية من الأخطار المادية بنسبة (٥٨،٠) ثم حق الحركة بنسبة (٤٨،٠) يليه حق التعبير عن الذات بنسبة (٤٦،٠) ثم حق الأمان النفسي بنسبة (٤٤،٠) يليه حق المعاملة الكريمة للطفل بنسبة (٤٣،٠) ثم حق الانتماء للبيئة بنسبة (٢٨،٠) ثم حق الطفل في أن ينفذ على العالم وينشأ على حب الخير بنسبة (٢٣،٠)

٣. أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حقوق الطفل في كتاب الطفل وحقوق الطفل في كتاب المعلمة

Analytical Study Of The Rights Of The Child In The Kindergarten Curriculum in Syria

The Summary

Objective of this research is to know the rights of the child involved in the kindergarten curriculum in Syria for the academic year 2011-2012

Researcher followed in the kindergarten curriculum (book teacher- book child)The search returned of the following results:

1.For order to include the rights of the child in the kindergarten curriculum (book child) was as following:the right of obtain information first by(1,0),right of movment in second place by(0,89),then the right to equality in the classroom by (0,81),followed by the right to play by(0,72),then the right to protection from physical threats by(0,64), the right of self-expression by(0,48) then the right of psychological safety by (0,40)followed by a right of belonging to the environment and the right of the child to be open to the world and arises on goodness to others by(0,32),then the right to be treated with dignity of the child by(0,19).

2.For order to include the rights of the child in the kindergarten curriculum (book teacher) was as follows: the rights to play first by (0,1),then the right to equality in the classroom by(0,9),followed by the right of participation by (0,79),then the right of obtain information by (0,71),then the right to protection from physical threats by (0,58),then the right of movment by (0,48),then the right of self-expression by (0,46),then the right of psychological safety by (0,44),followed by the right to be treated with dignity of the child by(0,43),then the right of belonging to environment by (0,28) then the right of the child to be open to the world and aries on goodness to others by (0,23)

3.The results confirmed the presence of a statistically significant correlation between the rights of the child in the teacher book.

مقدمة :

بدأ الاهتمام الدولي بالطفل مع إنشاء عصبة الأمم عام ١٩١٩ و خاصة حين أقر مؤتمر عصبة الأمم ١٩٢٤ إعلان جنيف الخاص بحقوق الطفل.وقد اهتمت سوريا بجميع المجالات و المؤسسات التي ترعى الطفل الذي يعتبر عنصراً إيجابياً يسهم في تنمية و بناء مجتمعه ، حيث تم إنشاء كليات متخصصة لرياض الأطفال في جامعة دمشق و جامعة البعث هدفها إعداد معلمات متخصصات في تربية طفل ما قبل المدرسة .وحيث أن ترجمة حقوق الطفل إلى ممارسات لا يضمنه صدور تشريعات بل يعتمد على تنشئة الأجيال عليها عبر الوسائط التربوية و توعية القائمين على هذه التنشئة بهذه الحقوق ومن هنا تأتي دور التربية في تمكين الإنسان من هذه الحقوق وثمة سؤال يفرض نفسه حول مدى إسهام التربية في مجال حقوق الإنسان و الطفل وسؤال حددت إجابته في مؤتمر فيينا للتعليم في مجال حقوق الإنسان و ذلك بتحديد ثلاثة أهداف

للتربية :-تشجيع المواقف التربوية القائمة على التسامح و الاحترام و التضامن الإنساني .-نشر المعارف و المعلومات حول حقوق الإنسان و الطفل ببعديها الوطني و العالمي .-توعية الفرد بالوسائل التي تتيح ترجمة حقوق الإنسان و الطفل إلى واقع اجتماعي و سياسي - على الصعيدين الوطني و العالمي . (غالي، ١٩٩٣ ص٥٤) .

ولتحقيق هذه الأهداف أوصت اليونسكو تضمين المقررات الدراسية في مراحل التعلم الأولي مفاهيم تسعى إلى تعزيز التفاهم و التعاون و السلام الدولي و مكافحة التمييز و المساواة في الحقوق بين الأفراد و الشعوب ، و عرض حقوق الإنسان و الطفل بأبعادها التاريخية و السياسية عن طريق مناقشة أفكار مثل العدالة الاجتماعية و القيم الأخلاقية و الدينية وتقديم هذه المفاهيم للأطفال في مواد التربية الدينية و الوطنية و اللغات و الرسم و الأشغال اليدوية و الموسيقى . (اليونسكو ١٩٨٣ ، ص٣٦).

و تعد فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية من حياة الفرد ، التي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة ، لذا فهذه الفترة تعد من أهم فترات المراحل النمائية التالية . حيث تعد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة بمثابة منبئات لشخصية الطفل . وتطور مسار نموها ، وهي الأساس الذي ترسى عليه دعائم الشخصية ، ذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تغييره أو تعديله فيما بعد . ويعد النمو العقلي المعرفي أحد المحركات المتعلقة بنمو الشخصية وتطورها لدى الطفل ، فإذا سلم هذا الجانب استطاع الطفل أن ينمو في طريق التكيف السوي . (حاج موسى ، ٢٠٠٤ ، ص ٥)

وتأتي الروضة من حيث هي مؤسسة تربوية رديفة لدور الأسرة ، تسهم في عملية إنضاج شخصية الطفل الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية.و لقد أثبتت الأبحاث و الدراسات النفسية و التربوية خطورة هذه المرحلة و أهميتها في بناء الإنسان و تكوين شخصيته و تحديد اتجاهاته في المستقبل.

(قناوي، ١٩٩٣، ص٢١).

كما أشارت دراسة التربية و حقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع و التطبيق إلى ضرورة إعداد خبرات تربوية تحمل في طياتها حقوق الطفل التي تؤكد وعي الطفل بحقوقه و توضح اعتماده على ذاته لتقريب مفاهيم حقوق الطفل إلى ذهنه.

(بسيوني، ٢٠٠٦، ص٦٥).

وفي ضوء كل ما سبق ترى الباحثة أهمية منهج الأنشطة في الروضة بالاهتمام بتنمية الوعي بحقوق الطفل منذ الصغر في ترجمة هذه الحقوق إلى معارف واهتمامات و سلوك تقدم للطفل في سياق بيئة تربوية ملائمة.

مشكلة الدراسة : لاشك أن نشر ثقافة حقوق الإنسان وحقوق الطفل و تمثلها تعد من أبرز القضايا التي طُرحت على الأصعدة الدولية و العربية و الإقليمية وقد عنيت العديد من الدراسات و البحوث و التقارير التربوية بهذه القضية حيث أشار هاتش و فيرجينا (Hatch , Virginia) في كتابهما حقوق الإنسان الخاصة بالطفل إلى مجموعة من الأنشطة المنهجية و القوائم لمساعدة المدرسين على زيادة وعي الأطفال بحقوقهم و حددوا الفئة العمرية من ٣-٥ سنوات (Hatch Virginia 1992). وعلى مستوى الفكر التربوي العربي أشار التقرير الختامي و توصيات المؤتمر السادس للطفل العربي (١٣-١٠-١٩٩٣) في التوصية رقم (٣) إلى أنه يغدو من الضروري أن تكون حقوق الإنسان مادة تقدم إلى طلاب العلم في شتى مراحله بطريقة تتفق و مستوى نضج الطفل بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي حتى المرحلة الجامعية (سلام، ١٩٩٧ ، ص٩-١٠). وتشير بعض الآراء إلى افتقار التعليم العربي إلى هذه الرؤية في ربط التعليم بقضية حقوق الإنسان و حقوق الطفل (ورشة الموارد العربية، ١٩٩٥، ص١٤٥) .

و تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى ترجمة حقوق الطفل في أنشطة المنهج في رياض الأطفال و ذلك من خلال تقديم منهج النشاط المعتمد من وزارة التربية في رياض الأطفال وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية

• ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال .

• ويتفرع عن هذا السؤال السؤالين التاليين:

• ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لكتاب الطفل.

• ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لدليل المعلمة

فرضيات الدراسة:

• لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حقوق الطفل في كتاب الطفل وحقوق الطفل في دليل المعلمة عند مستوى دلالة ٥%

أهداف الدراسة : تهدف إلى :

- الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهج الأنشطة في رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل
- دراسة العلاقة بين كتاب الطفل ودليل المعلمة في مدى مراعاة حقوق الطفل.
- أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية منهج رياض الأطفال و في ضرورة توافر حقوق الطفل في المنهج الرسمي لرياض الأطفال ولأنه لم تجرى من قبل دراسة لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سوريا يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في :
- تحديد مبادئ حقوق الطفل التي يجب تضمينها المنهج الرسمي لرياض الأطفال .
- توجيه انتباه القائمين على إعداد منهج رياض الأطفال إلى أهمية حقوق الطفل وتعديل مسار المنهج القائم وفق تصورات مستقبلية في تنشئة الطفل.

مصطلحات الدراسة :

حقوق الطفل : تعريف حقوق الطفل : (المعايير الأساسية التي لا يمكن للأطفال من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر، والتي تقوم على مبدأ أساسي هو أن على المجتمع واجب سد الحاجات الأساسية للأطفال وتقديم المساعدة لتنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته كالحق في الاسم والجنسية والحفاظ على الهوية والحياة والبقاء والنمو والتعليم ورعاية الوالدين) (الاتحاد الدولي لغوث الأطفال، ١٩٩٨، ١٨).

أما التعريف الإجرائي لحقوق الطفل في هذه الدراسة فهو تلك الحقوق التي نصت عليها المواثيق العالمية و العربية و المحلية بقصد تحقيق التزامات وإنجازات لصالح الطفل و تركز الدراسة على عدد منها هي :- حق المساواة في الموقف التعليمي -حق المشاركة - حق التعبير عن الذات -حق التمتع باللعب -حق الأمان النفسي -حق الانتماء للبيئة - حق الحركة حق الحصول على المعلومات -حق الحماية من الأخطار المادية -حق المعاملة الكريمة للطفل -حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان.

المنهج في الروضة : يقصد به كل ما يحتوي عليه البرنامج التربوي من أهداف و مواقف و خبرات و أنشطة و أساليب و وسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة(قناوي ، ١٩٩٣ ص١١٥) . - أما التعريف الإجرائي: كتب الأنشطة التربوية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال للمستويين الأول و الثاني ودليل المعلمة و الأنشطة المقدمة في الرياض.

المنهج الدراسي الرسمي: هو وثيقة المنهج الرسمية المقررة من وزارة التربية، هذه الوثيقة التي تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، وتسمى أحياناً "وثيقة المقررات الدراسية عند بعض البلدان". (اسماعيل، ابراهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٢٩)

أما التعريف الاجرائي: فهو المنهج المعتمد من قبل وزارة التربية ويشمل كتاب الطفل ودليل المعلم وما تتضمنها من أهداف ومحتوى وطرائق ووسائل.

الدراسات السابقة: المحور الأول الدراسات التي تناولت حقوق الطفل في المناهج :

دراسة شيمان "shiman" (1999م) بعنوان: "تعليم مبادئ حقوق الإنسان"

هدفت الدراسة إلى بيان الإرشادات بكيفية القيام بهذه المهمة للمعلمين. وارتكزت الدراسة على ثلاثة أبعاد تتعلق بقضية تعليم حقوق الإنسان للطلبة وهي:

-التعليم مع تطبيق مبادئ حقوق الإنسان -التعليم ضد انتهاكات حقوق الإنسان.

-التعليم من أجل خلق عالم يتعامل البشر فيه أساس العدل والمساواة واحترام الشخصية الإنسانية أينما كانت ومهما كان لونها أو لغتها أو جنسها.

بينت الدراسة جدالاً حول فرصة إيجاد منهاج لحقوق الإنسان يمكن تدريسه، ومحاولة إيجاد طرق وأساليب جديدة لتدريس مبادئ حقوق الإنسان. وتدعو الدراسة إلى قيام نشاطات تشجع الطلبة ليقوموا بإجراء مقارنة عبر الحضارات، وفحص وتحليل المجتمعات الحضارية، ومن ثم عكسها على حياتهم. وأعطت الدراسة أمثلة على التجمعات البشرية في الصين وكينيا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الجماعات العرقية المتواجدة هنا وهناك بغض النظر عن أصولها.

دراسة المالكي، حورية علي (٢٠٠١م) بعنوان: "مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج دولة قطر/دراسة تحليلية"

وتهدف هذه الدراسة إلى: ١. إبراز مفاهيم حقوق الإنسان.

١. تعرف محتوى السياسة التربوية، ووظيفة الأهداف التربوية بالتركيز على مفاهيم حقوق الإنسان.

٢. تحليل محتوى مناهج التعليم العام باستخدام الأداة البحثية التي تم إعدادها "استبانة" للتأكد من مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان والمناهج القطرية.

٣. إبراز مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في المناهج القطرية.

٤. استنتاج مجموعة من التوصيات التي تفيد عند تطوير تلك المناهج فيما يخص تضمينها مفاهيم حقوق الإنسان.

وكانت نتائج هذه الدراسة على الشكل التالي:

أولاً – ترتيب المراحل الدراسية حسب مجموع المفاهيم التي تم تناولها: احتلت المرحلة الثانوية المرتبة الأولى، فيما جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الثانية، وأخيراً المرحلة الإعدادية.

ثانياً – ترتيب المادة حسب مجموع المفاهيم التي تم تناولها: في المرتبة الأولى جاءت مناهج اللغة العربية، وفي المرتبة الثانية جاءت مناهج الدراسات الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة كانت مناهج التربية الإسلامية، فيما جاءت مناهج اللغة الإنكليزية في المرتبة الرابعة، وأخيراً في المرتبة الخامسة كانت مناهج المواد الفلسفية والنفسية.

-دراسة (كاوتساوري آنا)(تيودوريديس أليكساندروس) (٢٠٠٨) بعنوان :مدركات الأطفال عن حقوقهم الخاصة بهم من حيث النمو و التطور دراسة حالة لمدرسة ابتدائية للطلاب القاصرين في تريس)

هدف البحث العلمي الذي تم اجراؤه إلى اكتشاف آراء (٢٢) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) سنة و الذين كانوا يحضرون في المدارس الابتدائية للتلاميذ دون سن الرشد في (تريس) أثناء السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و أطلعت على آرائهم حول حقوق الأطفال في النمو و التطور وضمن إطار العمل في مشروع البحث العلمي تم تسجيل محادثات الأطفال أثناء جلسات المقابلة لمجموعة الأطفال وقد تم عزل تعليقاتهم و تسجيل معلومات إضافية أثناء الملاحظة اليومية .فقد كانت تشير هذه المعلومات إلى آراء الأطفال فيما يتعلق بالمحاور الأساسية التالية :- الحق في تكوين الهوية - الحق في التعليم.الحق في الحصول على المعلومات.الحق في التسلية و اللهو. - حقوق الأطفال و نشرها و دعمها من خلال المحقق في الشكاوى ليعمل من أجل تدعيم حقوق الأطفال.وبالاستناد إلى مكتشفات هذا البحث فقد بات واضحاً بأن الطلاب الذين انتموا لهذه المدرسة الابتدائية التي تتضمن أطفالاً دون سن الرشد و تابعوا إكمال تعليمهم الابتدائي لم تكن عندهم صياغة لوجهات نظر شخصية لا فيما يتعلق بحقوقهم ولاحتى بالمطالبة بهذه الحقوق و ممارستها.و أن يشاركوا بشكل فعال مبدئين اهتماماً مكثفاً لمسيرة المواطنة و التربية الديمقراطية

ثانياً المحور الثاني: دراسات تناولت منهج الأنشطة في رياض الأطفال

-دراسة نادية محمود شريف -سميرة السيد عبد العال (٢٠٠١) بعنوان دراسة تحليلية
تقويمية لمناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية هدف الدراسة: وضع تصور مقترح لما
ينبغي أن تكون عليه مناهج رياض الأطفال في الدول العربية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي
التحليلي، وكانت نتائج الدراسة فيما يخص جمهورية مصر ما يلي:-كان هناك قصور في جانب
التقويم ساء بالنسبة للطفل أو المعلمة. -عدم الاهتمام بعرض المفاهيم العلمية والمهارات الصحية
والبيئية. -عدم تناول أساليب توجيه سلوك الطفل وإرشاده بالنسبة لأهداف المنهج وخبراته

-Office of educational research and improvement(2002)

دراسة مكتب البحوث التربوي وتطويره (٢٠٠٢) دراسة بعنوان: تقويم منهج رياض الأطفال

هدف الدراسة:تقويم منهج رياض الأطفال في ضوء قدرته على تنمية المهارات اللازمة
للاستعداد المدرسي، استعانت الدراسة بدراسات مسحية طويلة لبعض الأطفال لمعرفة مدى تأثير
المنهج على تحصيلهم الأكاديمي (المعرفي) من حيث المهارات اللغوية،المهارات
الحسابية،المهارات الاجتماعية وأسفرت النتائج عن فاعلية منهج رياض الأطفال في تنمية
معارف ومهارات الأطفال في المدرسة الابتدائية.وترى الدراسة أن التقويم المنظم الفعال لمنهج
رياض الأطفال يتسم بالندرة في العصر الحالي ولا بد من إشراك أولياء الأمور في عملية التقويم
المنظم لمنهج رياض الأطفال

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال

-دراسة أنس سعد الدين الديري(٢٠٠٦) بعنوان حقوق الطفل في مناهج رياض الأطفال في جمهورية مصر - جامعة القاهرة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهج أنشطة رياض الأطفال في مصر
لحقوق الطفل وطبقت الباحثة بطاقة لملاحظة أداء المعلمات وطبقتها على عينة من معلمات
الرياض بلغ عددها (٣٠) معلمة كما طبقت أداة لتحليل محتوى منهج رياض الأطفال وكانت
النتائج عدم تمثل حقوق الطفل في رياض الأطفال بالقدر الكافي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها موضوع المنهج الحالي لرياض الأطفال مثل دراسة مكتب البحث التربوي ٢٠٠٢، ودراسة أنس الديري ودراسة نادية محمود شريف -سميرة السيد عبد العال (٢٠٠١)

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في دراستها بعض الحقوق التربوية والقانونية والثقافية للطفل مثل دراسة (كاوتساوري أنا) (تيودوريديس أليكساندروس) (٢٠٠٨)

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التعرف على دور المنهج في تفعيل حقوق الطفل مثل دراسة أنس الديري، حورية علي (٢٠٠١م)
موقع البحث بالنسبة للدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها مبادئ حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة.

الخلفية النظرية:

• مفهوم حقوق الطفل:

يحظى الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية بأهمية خاصة في الفكر الاجتماعي والتربوي المعاصر، ويعد الاهتمام بالطفولة مؤشراً مهماً من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع يسعى إلى بناء إنسان قادر على تحمل أعباء الحياة، والمساهمة في بناء مجتمعه. حيث (تكتسي حقوق الطفل أهمية كبرى بالنظر إلى ارتباطها بفئة اجتماعية مستضعفة تعد ركيزة أساسية للمستقبل، وتظل دائماً بحاجة إلى من يساندها ويتحدث عنها ويهتم بمختلف شؤونها. إن احترام حقوق الطفل والدفاع عنها هو في أحد جوانبه ضمانة أساسية لدعم احترام حقوق الإنسان لدى أجيال المستقبل) (لكريني، ٢٠١٠، ١٣٢).

(وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الطلب من أعضائها اتخاذ خطوات، حسب الاقتضاء ووفقاً للنظام المدرسي الخاص بكل دولة، لعرض المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي اتفاقية حقوق الطفل، والتشجيع على عرضها. ودعت إلى تدريس هذه المجموعة بالتدرج في المقررات الدراسية لكل من المرحلتين الابتدائية والثانوية) (الأمم المتحدة، ١٩٨٩، ٥).

• تدريس حقوق الطفل:

إن مسألة تعليم حقوق الإنسان والطفل من الموضوعات التي اهتم بها عديد من الباحثين التربويين. ويوضح "سبيلا" أن الاتجاه إلى إدماج حقوق الإنسان بصيغتها العامة وبصيغتها الخاصة "حقوق الطفل" في المناهج والكتب الدراسية، اتجاه لا يقصد تعليم معارف وتصورات حول هذه حقوق للمتعلمين، بقدر ما يرمي إلى تأسيس المفاهيم التي ترتبط بها، فالاهتمام

(بالجانب المعرفي لا يعد قصداً نهائياً من هذا الاتجاه، فهو يتوجه بالأساس إلى قناعات الفرد وسلوكياته) (سبيلا، ١٩٨٩، ١١).

(كذلك من المسلم به أن توعية الفرد وتبصيره بحقوقه وحرياته وحقوق وحريات غيره في المناهج والكتب المدرسية هو مساهمة لازمة لنشر ثقافة حقوق الإنسان والطفل، ومن شأنها دفع عالمنا العربي إلى المرتبة المتقدمة التي تستحقها بين المسائل العامة التي يدور حولها الحوار الجاد لتكون أقدر على المساهمة في خدمة قضايا حقوق الإنسان على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي) (www.arabhumanrights.org).

ففي بحث أجراه Torny-Purta تورني بورتا (١٩٨٥) يفيد بأن تعليم حقوق الإنسان ينبغي أن يبدأ من الطفولة عبر توعية المتعلم في مراحل التعليم الأولى وعبر المناهج الدراسية بالحاجة إلى التمتع بحقوق الإنسان والطفل، وتعريفه بالمؤسسات التي تناضل من أجل هذه الحقوق (Torny-Purta, 1985, 2348). (على اعتبار أن نوعية ما يكتسبه الفرد في التعليم الأولي، باعتباره مرحلة انتقال من الأسرة إلى المدرسة، له أثر على تربية الطفل وتفتح المبكر، ومن ثمة يلزم أن تؤسس مرحلة التعليم الأولي للتربية على حقوق الإنسان والطفل بترسيخها للقيم والسلوكيات التي تنسجم ومبادئ الثقافة الحقوقية) (طوين، ١٩٩٠، ١٤٩).

وتسعى الأمم المتحدة دائمة لإدخال مقرر خاص بحقوق الإنسان والطفل في كافة المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية، حيث يبدأ الطفل بتعلم المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان عن طريق تبسيطها وجعلها في متناول أذهانهم. ورغم اهتمام عديد من الدول بتعليم حقوق الإنسان والطفل، إلا أن اختلاف ظروف تلك الدول أدى إلى اختلاف النسبة المخصصة لحقوق الإنسان والطفل من المحتوى التعليمي. (فالولايات المتحدة الأمريكية مثلاً لا تهتم بتضمين الكتب المدرسية لحقوق الإنسان) (Brien, 1999, 173). كما بينت دراسات أخرى أن (تناول حقوق الإنسان لم يكن بنسبة عالية إحصائياً، قياساً بالموضوعات الأخرى التي تضمنها المحتوى التعليمي Torny-Purta "تورني بورتا" (١٩٩٢) و Carol "كارول" (١٩٩٢) (بادي، ٢٠٠٣، ١).

وقد وجدت موضوعات حقوق الإنسان والطفل في معظم المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية، كما أشارت دراسة المكي (٢٠١١) - وكان ذلك تجسيدا لفلسفة التربية في سوريا وهي الفلسفة الاشتراكية، التي تقوم على المبدأ الإنساني في التربية، والذي يؤكد على ما يأتي: (مكانة الإنسان في المجتمع واحترامه، وتحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد جميعاً في الحقوق والواجبات، والإسهام في تحقيق السلام العالمي القائم على العدل والمساواة، والعمل على الخلاص من الاستغلال والعدوان والعنصرية لتحقيق العدالة) (صليبا، ١٩٨٦، ٣٨).

و(العمل على تعزيز الوعي لأهمية الأسرة ورعايتها وسلامتها، والعمل على بناء شخصية إنسانية متوازنة ومتكاملة من النواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، والعمل على تنمية قابلياته وصقل مواهبه وتلبية اهتماماته وإرضاء هواياته الفكرية والفنية والترويحية) (سنقر، ٢٠٠١، ٢٥٠-٢٥١).

وعربياً تم إعداد (خصائص ومفردات خطاب حقوق الإنسان بالكتب المدرسية بمرحلة التعليم الإلزامي كمرحلة أولى، لقياس مدى معالجة الكتب المدرسية في العالم العربي - كتب التربية

الدينية الإسلامية والمسيحية وكتب اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية - لقضايا حقوق الإنسان ومدى نجاح المادة في توصيل القيمة للطفل واستيعابها. وذلك من خلال مؤشرين محددين: منظومة القيم المركزية المتعلقة بالمساواة - العدالة - الحرية - التسامح، ومنظومة الحريات الفردية العامة كالانتخاب والتعليم والعمل والتعبير عن الرأي (المجلس القومي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٦، ٤٠).

وحتى نشجع تكوين فكر عربي لحقوق الإنسان لابد من (إخضاع مقررات التعليم في المدارس للفحص والتقييم من منظور حقوق الإنسان والطفل، والعمل على تطويرها بما يتسق مع ذلك، وإدخال مادة حقوق الإنسان والطفل في كافة المراحل التعليمية) (حسن، ١٩٩٧، ٢٤٧). وقد كانت المبادرات والبرامج الأولى لإنجاز هذه المهمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين مضامين الكتب المدرسية. (جرى تناول موضوع مواد التعليم والتعلم في خطة عمل البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان المرحلة الأولى التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/يوليو ٢٠٠٥، وهذا البرنامج يوضح التدابير الرئيسية التي يتعين أن تضطلع بها وزارات التربية وغيرها من الجهات الفاعلة على مستوى المدارس والمجتمع المدني بهدف دمج تعليم الحقوق في نظم التعليم المدرسي الابتدائي والثانوي، ويوصي بعدة تدابير من بينها: أن تقوم النظم التعليمية بمراجعة وتنقيح الكتب المدرسية وغيرها من المواد التعليمية في مجمل المنهج الدراسي بحيث تتواءم مع مبادئ حقوق الإنسان). (Unesco & Unhchr, 2005, 1) ومن خلال قراءة تحليلية لما ورد في اتفاقية حقوق الطفل يتبين أن بنودها تنطوي على حقوق يمكن تضمينها في محتوى المناهج والكتب المدرسية. ولعله يتضح من كل ما سبق أن حقوق الطفل تنطوي على مفاهيم ومبادئ ومهارات يسلم عليها عدد من التربويين بإمكانية تعليمها، وبالتالي يمكن تضمينها في الكتب المدرسية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها: المنهج الحالي لرياض الأطفال للمستويين الأول والثاني ويشمل كتاب الطفل ودليل المعلمة.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل لحساب التوزيع النسبي لحقوق الطفل في منهج الأنشطة المطبق في رياض الأطفال من إعداد الباحثة أنس سعد الدين الديري.

خطوات تحليل المحتوى:

١. تم تحديد الهدف من التحليل وهو تعرف مدى توافر حقوق الطفل في المنهج الرسمي لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
٢. تم تحديد فئات التحليل، وهي قائمة مفاهيم حقوق الطفل.
٣. تم اختيار الصورة كوحدة للتحليل في كتاب الطفل والجملة كوحدة للتحليل في دليل المعلمة.

٤. تم قراءة محتوى كل كتاب من الكتب المشمولة في عينة البحث، وتعرف حقوق الطفل الواردة فيه.

٥. تصنيف هذه المفاهيم ضمن فئاتها، في قوائم صممت لهذا الغرض.

٦. بيان تكرار ورود كل حق من هذه الحقوق.

٧. جمع التكرارات التي تم الحصول عليها، لكل مفهوم فرعي على حدة، ولكل مفهوم أساسي على حدة، ووضع رتب للمفاهيم، وفق تكراراتها في الكتب المشمولة في عينة البحث.

٨. جمع التكرارات التي تنتمي إلى كل مجموعة من المفاهيم في العينة كلها، ووضع رتب لها وفق تكراراتها في الكتابين، واستخلاص النسب لكل مفهوم حق.

٩. تفريغ النتائج في جداول التحليل، وتفسير هذه النتائج.

إجراءات البحث: تم إتباع الخطوات التالية لإجراء البحث: تحديد مشكلة البحث، وأسئلته، وأهميته، وأهدافه.

الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، والرجوع إلى بعض المراجع النظرية.

١. تحديد مفاهيم حقوق الطفل — بعد الإطلاع على الإعلان العالمي لحقوق الطفل والميثاق العربي لحقوق الإنسان — التي يجب أن تحتويها مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

٢. التأكد من ثبات أداتي البحث كل على حدة:

ثبات التحليل: قام باحث آخر بالتحليل ممن تتوافر فيه الخلفية العلمية اللازمة للتحليل و تمت مقارنة النتائج عن طريق معادلة كوبر coper لحساب نسبة الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويوضح الجدول (١) نسبة الاتفاق بين الباحثة والباحث في نتائج تحليل منهج رياض الأطفال

الرقم	حقوق الطفل	نسبة الاتفاق
١	حق المساواة في الموقف التعليمي	%٨٥
٢	حق المشاركة	%٨٢.٣
٣	حق التعبير عن الذات	%٨٦.٦٥
٤	حق التمتع باللعب	%٨٩.٢
٥	حق الأمان النفسي	%٨٨.٥٦
٦	حق الانتماء للبيئة	%٨٧.٦٠
٧	حق الحركة	%٨٦.٥
٨	حق الحصول على المعلومات	%٨٨.٤٠
٩	حق الحماية من الأخطار المادية	%٨٦.٨٠
١٠	حق المعاملة الكريمة للطفل	%٨٩
١١	حق الطفل في أن ينفذ على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان	%٩٠

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من المقاييس والاختبارات الإحصائية في استخلاص نتائج تحليل الكتب، وذلك على الشكل التالي:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث:

التكرار والنسب المئوية لمعرفة نسبة المراعاة لكل حق من الحقوق في منهج رياض الأطفال.

- للإجابة على فرضيات البحث تم استخدام معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بكتاب الطفل ودليل المعلمة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

- ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال

ويتفرع عنه السؤالين الفرعيين التاليين

- ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لكتاب الطفل

- ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لدليل المعلمة

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

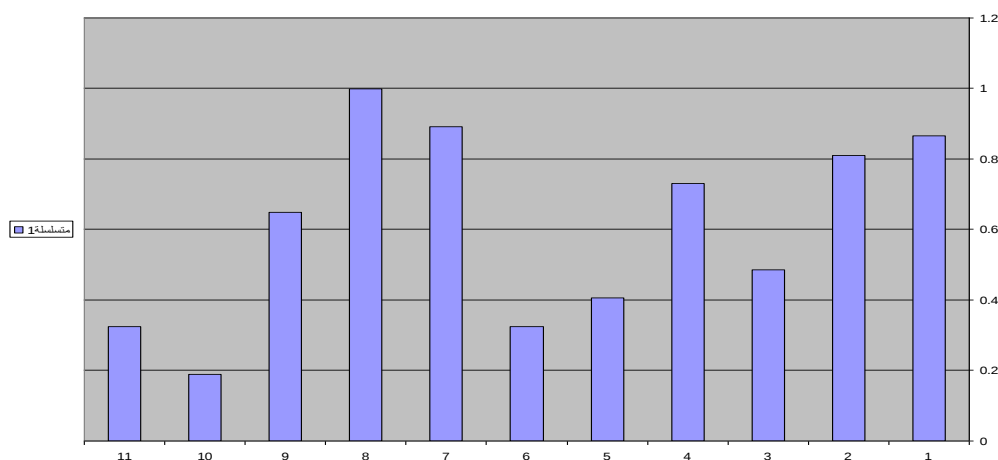
١- ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لكتاب الطفل؟

جدول التوزيع النسبي لحقوق الطفل في كتاب الأنشطة لأطفال الروضة (٢)

كتاب الطفل			منهج رياض الأطفال
الترتيب	النسبة	التكرار	
			حقوق الطفل
٣	٨٦%	32	حق المساواة في الموقف التعليمي
٤	٨١%	30	حق المشاركة
٧	٤٨%	18	حق التعبير عن الذات

٥	٧٢%	27	حق التمتع باللعب
٨	٤٠%	15	حق الأمان النفسي
٩	٣٢%	12	حق الانتماء للبيئة
٢	٨٩%	33	حق الحركة
١	١٠٠%	37	حق الحصول على المعلومات
٦	٦٤%	24	حق الحماية من الأخطار المادية
١١	١٩%	7	حق المعاملة الكريمة للطفل
٩	٣٢%	12	حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان

مخطط يوضح مدى مراعاة حقوق الطفل في المنهج الرسمي (كتاب الطفل)



باستقراء الجدول وملاحظة النسب المئوية لكل حق من الحقوق تبين وجود فروق بين مبادئ حقوق الطفل في كتاب الطفل أي أن هناك فرق بالاهتمام بحقوق الطفل في هذا الكتاب حيث أن نسبة الصور المتعلقة بمبادئ حقوق الطفل تختلف من حق إلى آخر، حيث تبلغ النسبة المئوية في حق المساواة في الموقف التعليمي ٨٦% بينما تبلغ النسبة المئوية في حق المعاملة الكريمة للطفل ١٩% ومما يفسر ذلك أن طبيعة المحتوى لعب دوراً كبيراً في اختلاف عدد الصور التي تتعلق ببعض الحقوق بالمقارنة مع غيرها، إن ارتفاع نسبة المساواة في الموقف التعليمي يدل على أن الصور

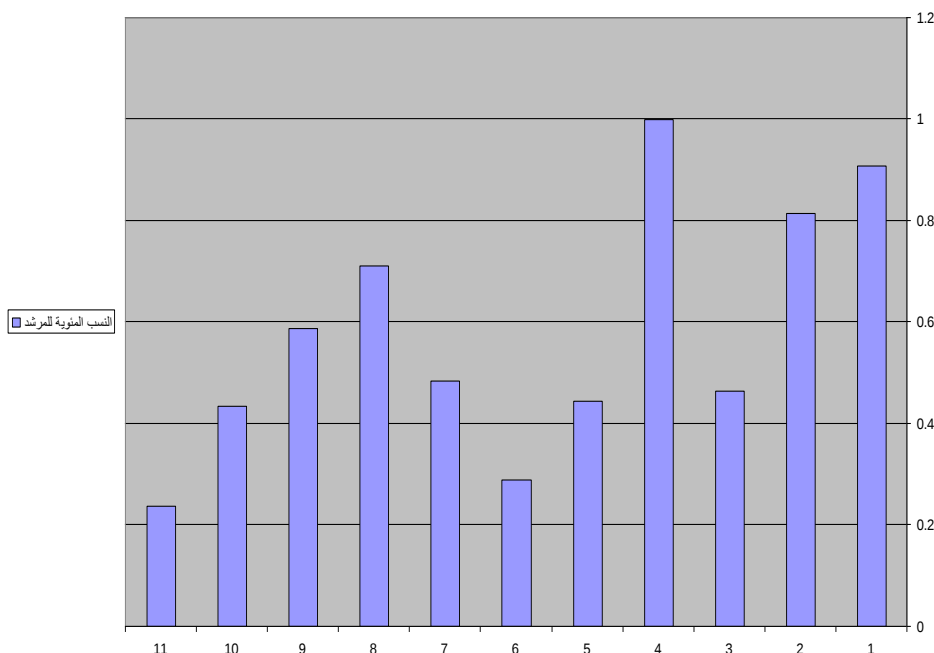
متساوية تقريباً" في تركيزها على الذكور والإناث أما انخفاض نسبة حق الطفل في المعاملة الكريمة فبسبب قلة الصور التي تعبر عن ذلك.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في المنهج الرسمي المتمثل بمنهج الأنشطة الحالي لرياض الأطفال وذلك بالنسبة لدليل المعلمة؟

جدول التوزيع النسبي لحقوق الطفل في دليل المعلمة (٣)

دليل المعلمة			دليل المعلمة حقوق الطفل
الترتيب	النسبة	التكرار	
٢	%٩٠	88	حق المساواة في الموقف التعليمي
٣	%٧٩	79	حق المشاركة
٧	%٤٦	45	حق التعبير عن الذات
١	%١٠٠	97	حق التمتع باللعب
٨	%٤٤	43	حق الأمان النفسي
١٠	%٢٨	28	حق الانتماء للبيئة
٦	%٤٨	47	حق الحركة
٤	%٧١	69	حق الحصول على المعلومات
٥	%٥٨	57	حق الحماية من الأخطار المادية
٩	%٤٣	42	حق المعاملة الكريمة للطفل
١١	%٢٣	23	حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان

النسب المئوية لحقوق الطفل في دليل المعلمة



باستقراء الجدول (٣) وملاحظة النسب المئوية لكل حق من الحقوق تبين وجود فروق بين مبادئ حقوق الطفل في كتاب دليل المعلمة أي أن هناك فرق بالاهتمام بحقوق الطفل في هذا الكتاب حيث أن نسبة الاهتمام بمبادئ حقوق الطفل تختلف من حق إلى آخر ،حيث تبلغ النسبة المئوية في حق التمتع باللعب ١٠٠% بينما تبلغ النسبة المئوية في حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان ٢٣%

ومما يفسر ذلك أن طبيعة المحتوى لعب دورا "كبيراً" في اختلاف النسب المئوية المتعلقة ببعض الحقوق بالمقارنة مع غيرها ،إن ارتفاع النسبة في حق التمتع باللعب بسبب كثرة التوجيهات المقدمة للمعلمة التي تركز على لعب الأطفال باعتبار المنهج قائم على الأنشطة أما انخفاض النسبة في حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان فلأن الدليل أهمل هذا الحق الذي يتعلق بعلاقة الطفل بالعالم من حوله وركز الاهتمام على تنمية شخصية الطفل

مناقشة نتائج الفرضية: بالنسبة للكاتبين (كتاب الطفل و دليل المعلمة)

جدول التوزيع النسبي لحقوق الطفل في (كتاب الطفل و دليل المعلمة)

دليل المعلمة			كتاب الطفل			منهج رياض الأطفال
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	حقوق الطفل
٢	%٩٠	88	٣	%٨٦	32	حق المساواة في الموقف التعليمي
٣	%٧٩	79	٤	%٨١	30	حق المشاركة
٦	%٤٦	45	٧	%٤٨	18	حق التعبير عن الذات
١	%١٠٠	97	٥	%٧٢	27	حق التمتع باللعب
٧	%٤٤	43	٨	%٤٠	15	حق الأمان النفسي
٩	%٢٨	28	٩	%٣٢	12	حق الانتماء للبيئة
٥	%٤٨	47	٢	%٨٩	33	حق الحركة
٤	%٧١	69	١	%١٠٠	37	حق الحصول على المعلومات
٥	%٥٨	57	٦	%٦٤	24	حق الحماية من الأخطار المادية
٨	%٤٣	42	١١	%١٩	7	حق المعاملة الكريمة للطفل
١٠	%٢٣	23	٩	%٣٢	12	حق الطفل في أن يفتح على العالم وينشأ على حب الخير للإنسان

مناقشة نتائج الفرضية:

- لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥%) بين حقوق الطفل في كتاب الطفل وحقوق الطفل في مرشد المعلمة

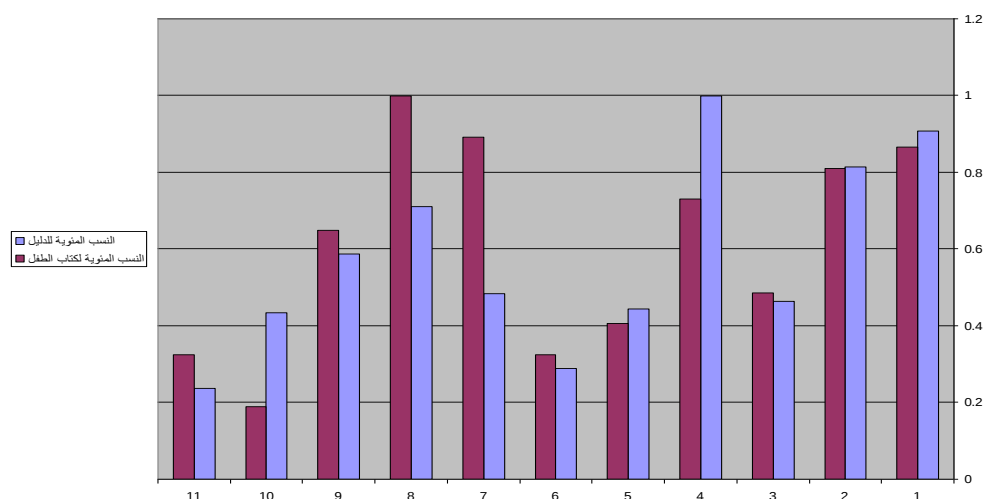
تم استخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية

وباستقراء الجدول تبين أن معامل الارتباط $r = 0.718$ وهي أكبر من r النظرية

ر المحسوبة	ر المجدولة	الدلالة
٠.٧١٨	٠.٣٤٩	دال

من نتائج المعالجة الإحصائية تبين أن r المحسوبة $<$ من r النظرية وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حقوق الطفل في كتاب الطفل وحقوق الطفل في دليل المعلمة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن دليل المعلمة مكمل لكتاب الطفل فجاءت الحقوق بترتيب متقارب.

مخطط يوضح العلاقة بين الحقوق في كتاب الطفل والحقوق في دليل المعلمة



المقترحات : من خلال القيام بهذا البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم بعض المقترحات أهمها ما يلي :

١. زيادة الاهتمام بحقوق الأطفال وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وإجراء ندوات ودورات تدريبية لتوعية المعلمات بهذه الحقوق وبضرورة مراعاتها.

٢. الأخذ في الاعتبار عند إعداد وتطبيق برامج الأطفال من قبل المعلمة أن تحقق مبادئ حقوق الطفل التي تناسب الأطفال وتساعد على زيادة مستوى نموهم بالشكل الأمثل.
٣. رفع مستوى كفاءة معلمات رياض الأطفال وذلك بإعدادهن إعداداً "تربوياً" عالياً ليكنّ قدرات على رعاية وتعليم الأطفال بالشكل الأمثل الذي يساعد على نمو الأطفال إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم.
٤. إقرار مبدأ دمج مفاهيم حقوق الطفل في الكتب المدرسية، وتحديد أهدافها.
٥. إعادة النظر في الأهداف التربوية الخاصة بمنهج رياض الأطفال لتمثل وتوائم جميع مبادئ حقوق الطفل.
٦. إخضاع محتوى الكتب المدرسية وخاصة كتب رياض الأطفال للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والتربوية، مع التأكيد على مفاهيم حقوق الطفل في مختلف الموضوعات الدراسية.
٧. إعداد منهاج يتضمن شبكات مفاهيمية تتعلق بمفاهيم حقوق الإنسان، وآليات تطبيقها وممارستها في جميع المراحل التعليمية، من رياض الأطفال وحتى الدراسات العليا في الجامعات.
٨. التخطيط المسبق والمدرّس لدمج مفاهيم حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال والتخطيط لاختيار الدروس التي تمثلها.
٩. توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربوية تنمي مفاهيم حقوق الطفل و الإنسان لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.
١٠. تطوير منهج رياض الأطفال بالاستفادة من قائمة حقوق الطفل المتضمنة في هذا البحث، بحيث تصبح أكثر مراعاة لحقوق الطفل.
١١. إيلاء اهتمام أكثر بمفاهيم حقوق الطفل التي لم تحظ باهتمام كافي في الكتب، كما أشار إليه هذا البحث من خلال وضع تصور واضح لمفاهيم حقوق الطفل في كل مستوى من مستويات رياض الأطفال.
١٢. إجراء أبحاث مشابهة لهذا البحث لمراحل تعليمية أخرى، بتحليل محتوى مناهج المواد المختلفة لجميع المراحل الدراسية، ومعرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الطفل فيها.

المراجع

١. الأمم المتحدة (١٩٨٩): مبادئ تدريس حقوق الإنسان، مركز حقوق الإنسان، جنيف.
٢. الاتحاد الدولي لغوث الأطفال [ISCAF] (١٩٩٨) دليل التدريب على اتفاقية حقوق الطفل، الطبعة العربية، قبرص: ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع.
٣. إسماعيل، محمد علي - إبراهيم، منال صبري (٢٠٠٦): المناهج التربوية، ط١، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث.
٤. بادي، غسان (٢٠٠٣): تحليل مضمون حقوق الإنسان في مقرر التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا، ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٥. بسيوني، مها إبراهيم (٢٠٠٦): التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق، المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.
٦. حاج موسى، أحمد، ٢٠٠٤: مستوى النمو العقلي المعرفي وفقاً لنظرية جان بياجيه وعلاقتها بحاصل الذكاء ، رسالة دكتورا في التربية، جامعة دمشق.

٧. حسن، بهي الدين (١٩٩٧): تحديات الحركة العربية لحقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.
٨. سبيلا، محمد (١٩٨٩): حقوق الإنسان والديمقراطية، طنجة، منشورات الأمم المتحدة الصادر عن مركز حقوق الإنسان (جنيف) سلسلة شراع، العدد (٢٠) المغرب
٩. سلام، محمد توفيق (١٩٩٧): دواعي تعليم حقوق الإنسان بمراحل التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مجلة التربية والتعليم. المجلد الخامس العدد العاشر .
١٠. سنقر، صالحة (٢٠٠١): المناهج التربوية، ط٧، دمشق، منشورات جامعة دمشق.
١١. صليبا، جميل (١٩٨٦) النظم التربوية في العالم العربي، معهد التربية (أورزا) اليونسكو.
١٢. طوين، محمد (١٩٩٠): الطفل المغربي إلى أين؟ الدراسات النفسية والتربوية، العدد ١١، الرباط.
١٣. غالي، بطرس: ١٩٩٣: مجلة السياسة الدولية، اليونسكو: تقرير التربية من أجل التعاون والسلام على الصعيد الدولي في مرحلة التعليم الأساسي، باريس ١٩٨٣
١٤. قناوي، هدى محمد (١٩٩٣): الطفل ورياض الأطفال الأنجلو مصرية، القاهرة.
١٥. لكريني، إدريس (٢٠١٠): التربية والتعليم في ضوء الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، رؤى تربوية، العدد ٢٣، فلسطين.
١٦. المجلس القومي لحقوق الإنسان (٢٠٠٦): التقرير السنوي الثاني ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ص ٩٠-١٠٤.
١٧. مركز دعم حقوق الطفل. (٢٠٠٤). نحو مجتمع جدير بالأطفال. (حسين جلال، صبري سيحة، وعماد ثروت، المحررون) الإسكندرية، مصر: الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية
١٨. ورشة الموارد العربية. (١٩٩٥). تحويل حقوق الطفل إلى واقع (المجلد ١). (غانم بيبلي، وشيرين صيقل، المحررون) بيروت، لبنان: ورشة الموارد العربية.

المراجع الأجنبية:

- Brien, AD,O,ED,(1999)" We must integrate human rights in the social studies"**social education** V 63- N 3 PP171-175.
- Torney – Purta, j (1985) "Human rights educating in T. Husen et t. n.Postlethwaite".
The Internation Encyclopedia of Education Oxford: Pergamen.2347-2348.
- Unesco & Unhchr (2005) **Plan of action: World programme for human rights education**. New York and Geneva.

مواقع الانترنت: الدليل العربي لحقوق الإنسان والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فهرس

حقوق الإنسان في الدول العربية منظمات حقوق الإنسان.

www.arabhumanrights.org

		حق المساواة في الموقف التعليمي	حق المشاركة	حق التعبير عن الذات	حق التمتع باللعب	حق الأمان النفسي	حق الانتماء للبيئة	حق الحركة	حق الحصول على المعلومات	حق الحماية من الأخطار المادية	حق المعاملة الكريمة للطفل	حق الطفل في أن يفتح على العالم
١	خبرة من أنا	١	١	١		١	١		١	١	١	١
٢	التمييز بين الإنسان والحيوان	١		١		١		١	١	١	١	
٣	أنا طفل	١		III	١	١		١	١	١	١	
٤	أصل الطفل بما سيصبح عليه	١	١		II			١		١	١	
٥	أنا أنمو وأكبر		١	١	II			١	١	١	١	
٦	طويل - قصير	١	١		١			١	١	١	١	
٧	تمهيد لتعرف حرف الألف		١		II	١	١	١	١	١	١	
٨	أرى بعيني	١	١	II	١	١		١	١	١	١	
٩	مفهوم العدد واحد		١		١	١	١	١	١	١	١	
١٠	تطبيق على حرف الألف		١	١	١			١		١		
١١	تطبيق على العدد واحد			١	١		١			١		

١٢	مراجعة وتقويم لوظائف بعض الحواس	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٣	تهيئة لكتابة العدد واحد	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٤	تهيئة لكتابة حرف الألف	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٥	تدريب على دقة الملاحظة	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٦	الدائرة	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٧	خبرة فصل الخريف	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٨	مظاهر فصل الخريف	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٩	مظاهر فصل الخريف	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢٠	الأشياء الخاصة بطفل الروضة	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢١	الفلاح	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢٢	ثمار الخريف الألوان	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢٣	الملابس المناسبة للفصل	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

الملاحق

استمارة تحليل لبيان مدى تضمن منهج رياض الأطفال لحقوق الطفل (دليل المعلمة)

استمارة تحليل لبيان مدى تضمن منهج رياض الأطفال لحقوق الطفل (كتاب الطفل)

		حق المساواة في الموقف التعليمي	حق المشاركة	حق التعبير عن الذات	حق التمتع باللعب	حق الأمان النفسي	حق الانتماء للبيئة	حق الحركة	حق الحصول على المعلومات	حق الحماية من الأخطار المادية	حق المعاملة الكريمة للطفل	حق الطفل في أن ينفذ على العالم
١	خبرة من أنا	١	١			١						١
٢	التمييز بين الإنسان والحيوان	١					١		١			
٣	أنا طفل	١										
٤	أصل الطفل بما سيصبح عليه	١				١						
٥	أنا أنمو وأكبر	١				١			١			
٦	طويل - قصير								١			
٧	تمهيد لتعرف حرف الألف	١	١				١		١	١		
٨	أرى بعيني								١			

٢٥٩

۲۶.